



المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة دورية محكمة تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة سوهاج

رئيس مجلس إدارة المجلة:

أ.د / محمد توفيق محمد

رئيس التحرير:

أ.د / فاطمة الزهراء صالح أحمد

مدير التحرير:

د / أحمد خيرى عبد الله علي

مساعد رئيس التحرير

أ.د / عبد الباسط أحمد هاشم

أ.د / فوزي عبدالغني خلاف

أ.د / عزة عبدالعزيز عبداللاه

أ.م. د / سحر محمد وهبي

أ.م.د / صابر حارص

أ.م.د / أحمد حسين

أ.د.م / محمود يوسف السماسيري

سكرتير التحرير

د / نها السيد عبدالمعطي

د / إسراء صابر عبدالرحمن

د / هاني إبراهيم السمان

أ / أحمد جعفر أحمد

أ / محمد خلف محمد

أ / فاطمة فيصل الطيب

المحرر اللغوي

أ.م. د / محمد محمود حسين هندي

المجلد 7 العدد 7

سبتمبر - 2025

Issn: 3009-7134

<https://ejrcds.journals.ekb.eg>

اقرأ في العدد السابع:

بناء الصحفي الشامل لغرف الأخبار المندمجة: دراسة للمتطلبات باستخدام تحليل SWOT.
سيناريوهات مستقبل التزييف العميق للمحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي
الأشكال المستحدثة من حروب الأجيال في المنصات الإعلامية الرقمية وتداعياتها على منظومة الأمن المجتمعي في ضوء تصورات النخبة المصرية
اتجاهات النخبة الصحفية نحو البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية
معالجة المجموعات النسائية على الفيس بوك لقضايا المرأة في صعيد مصر دراسة تحليلية
توظيف المؤسسات الحكومية للعلاقات العامة الإلكترونية في دعم رؤية مصر 2030 : دراسة تحليلية
أطر معالجة المواقع الإخبارية للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة)

أطر معالجة المواقع الإخبارية للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة) دراسة تحليلية

نيفين مصطفى محمد

باحثة بقسم الإعلام (جامعة سوهاج)
mostafanivin27@gmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة التحليلية إلى التعرف على مضمون أطر معالجة المواقع الإخبارية للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة) وعلاقتها باتجاهات الجمهور عن الأداء الحكومي من خلال المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات، والقوى الفاعلة التي تناولتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في معالجة أخبار المبادرة، وتحديد أبرز الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة، واستراتيجيات الاتصال والاستمالات الإقناعية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.

واعتمدت هذه الدراسة التحليلية على واستمارة تحليل مضمون المواقع الإخبارية محل الدراسة. وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في خمسة مواقع إخبارية تناولت تغطية مبادرة حياة كريمة خلال الفترة الزمنية من (15 يوليو 2021 إلى 30 سبتمبر 2024م).

وقد توصلت الدراسة التحليلية إلى أن موقع بوابة الأهرام احتل المرتبة الأولى في معالجته لمبادرة "حياة كريمة" باعتباره أهم المواقع الإخبارية التي اهتمت بتغطية المبادرة خلال فترة الدراسة، وجاء من بعده موقع في المرتبة الثانية اليوم السابع، كما جاء إطار الإنجازات كأعلى المصادر اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التواصل والتفاعل بين الحكومة والجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة لشرح التفاصيل والتحديات المتعلقة بتلك المشروعات عموماً، وعرض القصص والتجارب الناجحة للأفراد والمجتمعات المستفيدة من المشروعات القومية ومبادرة حياة كريمة كأدوات تحفيزية للجمهور، والتي يمكن أن تلهم وتعزز الثقة بالمشروعات وتساهم في تعزيز الدعم العام لها.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإخبارية، حياة كريمة، اتجاهات الجمهور، الأداء الحكومي

APA Citation:

مصطفى محمد، نيفين. (2025). أطر معالجة المواقع الإخبارية للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة) دراسة تحليلية. المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، 7(7)

Doi: 10.21608/ejcrds.2025.371463.1045

بحث مستل من رسالة (دكتوراه) بقسم الإعلام بجامعة سوهاج

مقدمة

تُعد وسائل الإعلام الرقمية اليوم إحدى الأدوات الأساسية في تشكيل الرأي العام، حيث تلعب المواقع الإخبارية دوراً جوهرياً في تغطية الأحداث والمبادرات التنموية التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين. وفي هذا السياق، تأتي المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" كواحدة من أبرز المشروعات القومية التي أطلقتها الدولة المصرية بهدف تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بمستوى معيشة الفئات الأكثر احتياجاً في الريف المصري، ومن هنا تنبع أهمية دراسة أطر معالجة المواقع الإخبارية لهذه المبادرة، لما لها من تأثير في تشكيل تصورات الجمهور حولها، وتحديد مدى نجاح الإعلام في نقل رسالتها وأهدافها التنموية.

لقد أصبحت المعالجة الإعلامية محوراً رئيسياً في الدراسات الإعلامية الحديثة، حيث تسهم في الكشف عن كيفية بناء وتقديم الأخبار، وانتقاء الزوايا التي يتم التركيز عليها، بالإضافة إلى دراسة استخدام الأطر الإعلامية المختلفة في تعزيز صورة المبادرة أو التأثير في إدراك الجمهور لها، ولأن المواقع الإخبارية تمثل اليوم المصدر الأساسي للأخبار في العصر الرقمي، فإن تحليل مضمونها يمكن أن يتيح رؤية شاملة حول طبيعة التغطية الإعلامية للمبادرة، ومدى التوازن في تقديم المعلومات، واتجاهات الخطاب الإعلامي المستخدم، إذ تنبع الحاجة لفهم طبيعة المعالجة الإعلامية للمواقع الإخبارية المصرية للمبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، واستكشاف الأطر الصحفية المستخدمة، ورصد اتجاهات الخطاب الإعلامي، وتقييم مستوى التغطية الإعلامية للمبادرة من حيث العمق والشمولية. كما تسعى إلى الوقوف على مدى توافق التغطية الإخبارية مع الأهداف الحقيقية للمبادرة، وما إذا كانت الوسائل الإعلامية قادرة على إبراز أبعادها التنموية والاجتماعية والاقتصادية بشكل متكامل.

ومن خلال هذه الدراسة، سيتم الاعتماد على التحليل الكمي والكيفي للمحتوى الإعلامي الذي تقدمه المواقع الإخبارية بشأن المبادرة، بهدف التعرف على أنماط التغطية الصحفية، ومصادر المعلومات المستخدمة، ومدى إبراز الجوانب الإيجابية، كما سيتم التطرق إلى دور الإعلام الرقمي في تشكيل إدراك الجمهور حول المبادرة، ومدى نجاح المواقع الإخبارية في نقل صورتها الحقيقية إلى المجتمع المحلي والدول، كما تسعى إلى تقديم رؤية تحليلية متكاملة حول كيفية توظيف المواقع الإخبارية لأطر التغطية الإعلامية في إبراز مثل هذه المبادرات الوطنية، وما إذا كانت هناك فجوات أو تحديات تعيق تقديم صورة إعلامية متكاملة تعكس جهود الدولة في تحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تُعدُّ المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" واحدةً من أكبر المشروعات القومية التنموية في مصر، حيث تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة في المناطق الريفية وتعزيز التنمية المستدامة عبر مشروعات البنية التحتية، والخدمات الصحية والتعليمية، والتمكين الاقتصادي، ونظراً للأهمية الكبرى لهذه المبادرة، فإن وسائل الإعلام، ولا سيما المواقع الإخبارية، تلعب دوراً محورياً في تشكيل وعي الجمهور بها، والتأثير على مدى تقبله وتفاعله معها، من خلال الأطر الإعلامية التي تعتمد عليها في تغطيتها للأحداث والبرامج المرتبطة بها.

وعلى الرغم من الدور البارز للإعلام الرقمي في نقل المعلومات وتعزيز المشاركة المجتمعية، فإن طبيعة المعالجة الإعلامية لمبادرة "حياة كريمة" في المواقع الإخبارية المصرية قد تختلف من وسيلة إلى أخرى، سواء في نوعية الأطر المستخدمة، واتجاهات تناول، ومستوى التركيز على الجوانب التنموية والاجتماعية والاقتصادية. وهذا يؤثر تساؤلات حول مدى دقة، وموضوعية، وشمولية التغطية الإعلامية لهذه المبادرة، وما إذا كانت تعكس الصورة الحقيقية لجهود الدولة في تحقيق التنمية المستدامة، أم أنها تتأثر باتجاهات إعلامية معينة قد تؤثر على إدراك الجمهور لأهمية المبادرة وأهدافها، وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: "ما هي أطر المعالجة الإعلامية التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية المصرية في تغطية المبادرة الرئاسية (حياة كريمة)؟"

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها حيث تسهم في إثراء المعرفة العلمية حول دور الإعلام الرقمي في تغطية المبادرات التنموية الكبرى، وتقديم رؤى تحليلية تساعد في تطوير الممارسات الإعلامية.

أولاً: الأهمية النظرية

1. إثراء الدراسات الإعلامية: تسهم الدراسة في توسيع نطاق الأبحاث حول المعالجة الإعلامية للمبادرات القومية، من خلال تحليل أطر التغطية الإعلامية لمبادرة "حياة كريمة" في المواقع الإخبارية.
2. تكتسب الدراسة أهميتها من سعيها لتحليل الخطاب الإعلامي والكشف عن الاتجاهات السائدة في تغطية المبادرات الحكومية، ومدى تأثير العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تشكيل الخطاب الإعلامي الرقمي.
3. دراسة دور الإعلام الرقمي: توضح الدراسة مدى تأثير المواقع الإخبارية في بناء الصورة الذهنية للمبادرات الوطنية، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

ثانياً: الأهمية العملية

1. تحسين الأداء الإعلامي: تقدم الدراسة توصيات عملية للمواقع الإخبارية حول كيفية تقديم تغطية متوازنة وموضوعية للمبادرات التنموية، بما يعزز دور الإعلام في دعم التنمية.
2. تعزيز الوعي المجتمعي: تسهم النتائج في توجيه استراتيجيات الإعلام الرقمي نحو تقديم محتوى يعزز وعي الجمهور بأهمية المشروعات القومية، مما يسهم في زيادة التفاعل المجتمعي مع المبادرة.
3. تطوير استراتيجيات الاتصال الحكومي: تساعد الدراسة صناع القرار والمسؤولين عن المبادرة في فهم كيفية تناول الإعلام لها، مما يمكنهم من تحسين سياسات الاتصال الإعلامي.
4. تقديم رؤية إعلامية مستقبلية: يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في وضع استراتيجيات إعلامية أكثر فاعلية للترويج للمبادرات التنموية الأخرى، من خلال تحسين أساليب التغطية الإخبارية.

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على مضمون أطر معالجة المواقع الإخبارية للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة) ، ومنها تتفرع مجموعة من الأهداف وهي:
- الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات لأخبار المبادرة.
 - الكشف عن القوى الفاعلة التي تناولتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في معالجتها لأخبار المبادرة.
 - الكشف عن أبرز الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة.
 - رصد أهم وظائف الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة.
 - الكشف عن استراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.
 - رصد الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة التحليلية إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو: ما مضمون أطر معالجة المواقع الإخبارية للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة)؟، ومنها نتفرع مجموعة من التساؤلات التالية:

1. ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات لأخبار المبادرة؟
2. ما القوى الفاعلة التي تناولتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في معالجتها لأخبار المبادرة؟
3. ما أهم الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة.
4. ما وظيفة الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة.
5. ما أهم استراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.
6. ما الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.

نوع الدراسة ومنهجها :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي ، وتعتمد الدراسة على استمارة تحليل مضمون للمواقع الإخبارية محل الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في خمسة مواقع إخبارية تناولت تغطية مبادرة حياة كريمة خلال الفترة الزمنية من (15 يوليو 2021 إلى 30 سبتمبر 2024م)، حيث وافق 15 يوليو 2021 انعقاد المؤتمر الأول لمبادرة حياة كريمة، وتوقيع وثيقة انطلاق هذا المشروع القومي.

واعتمدت الدراسة التحليلية على رصد وتحليل ومقارنة أساليب التأطير المرئي المستخدم في تغطية مبادرة حياة كريمة في مجموعة من المواقع الإخبارية التي قامت بالمعالجة الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة وهذه المواقع هي:

- (1) موقع الأهرام <https://www.ahram.org.eg>
- (2) موقع بوابة الوفد <https://www.alwafd.news>
- (3) موقع اليوم السابع <https://www.youm7.com>
- (4) موقع مصرأوي <https://www.masrawy.com>
- (5) موقع القاهرة 24 <https://www.cairo24.com>

وتم اختيار تلك المواقع السالفة الذكر بهدف التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات لأخبار المبادرة، التعرف على القوى الفاعلة التي تناولتها المواقع الإلكترونية الإخبارية في معالجتها لأخبار المبادرة، التعرف على أبرز الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة، التعرف على أهم وظائف الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة، التعرف على استراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة، التعرف على الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة، وذلك لتنوعها بين المواقع الإخبارية القومية والحزبية والخاصة.

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام استمارة تحليل المضمون للتعرف على المضامين التي تناولت مبادرة حياة كريمة على المواقع الإخبارية المصرية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع، مصراوي، القاهرة 24، والتي تسعى إلى الوصول إلى الوصف الكمي والمحتوى الظاهر للمبادرة، حيث تكونت استمارة تحليل المضمون من (7) محاور تخدم أهداف الدراسة التحليلية، لرصد المعالجة الصحفية لمبادرة حياة كريمة على المواقع الإخبارية المصرية.

فئات التحليل (فئات المضمون):

- فئة المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات لأخبار المبادرة:
- فئة أبرز الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة
- فئة وظيفة الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة .
- فئة استراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة
- فئة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة
- فئة عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة:
- فئة نوع التغطية

الدراسات السابقة:

أولاً: محور الدراسات المتعلقة بالمبادرات المجتمعية:

(1) دراسة: وحيدة حامد موسى حيدر (٢٠١٤م) بعنوان "المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المبادرات الشبابية والريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني، وتوصلت نتائجها إلى أن المبادرات الشبابية تحقق مجموعة من الفوائد حيث أنها تعزز كل من دور الشباب بالمشاركة المجتمعية، ومنظومة القيم والمبادئ عند الطلاب، وتدعيم مفهوم الذات لدى الشباب، ومن أهم الأسباب التي تدفع الشباب للمشاركة في المبادرات هي خدمة المجتمع ومشاركة الآخرين في التطوع، وأهم ما أوصت به الدراسة أن تقوم المنظمات الحكومية المسؤولة بعمل قاعدة بيانات بالمبادرات التي يطلقها الشباب وتصنيفها وتوثيق مخرجاتها، فأصبحت المبادرات الشبابية أحد السبل للتخفيف من معدلات البطالة.

(2) دراسة: محمد بدر حسن الحمدان (٢٠١٢م) بعنوان "دور المبادرات الملكية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأردن، استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المبادرات التي أطلقها الملك عبد الله (الأردن) في مختلف المجالات وتوصلت الدراسة إلى حصر ٤٥ مبادرة في الجانب الاجتماعي، وقد ساهمت في توفير فرص عمل واستثمار أموال وتأمين المساكن للمحتاجين، أما على الجانب الاقتصادي فتم حصر ٢١ مبادرة عملت على الانفتاح الاقتصادي وجلب استثمارات داخلية وخارجية بلغت أربعة مليارات دولار، وتأمين فرص عمل للأردنيين تجاوزت عشرة آلاف فرصة عمل، وفي الجانب السياسي تم تعديل مجموعة قوانين بما يضمن للأفراد مشاركة أوسع.

(3) دراسة: فاتن جميل عمايرة (2011م) بعنوان "دور المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة حالة منطقة وادي موسى"، هدفت إلى التعرف على أهمية المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية وتوصلت نتائجها إلى أن دور المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية على مستوى الأفراد تمثل في تزويد الشباب بالمهارات الحياتية مثل مهارات الاتصال والمشاركة ومهارة حل المشكلة، أما دورها على مستوى المجتمع تمثل في إعطاء الفرصة للشباب في خدمة مجتمعهم والمشاركة في القضايا المجتمعية وتنفيذ المبادرات على كافة المستويات والمجالات

(4) دراسة: Du, Shuili (2007) بعنوان، Strengthening consumer relationships through corporate social initiatives، اهتمت هذه الدراسة بالدور الذي يمكن أن تلعبه المبادرات المجتمعية التي تقوم بها الشركات التي لديها سجل إيجابي من المسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة بينها وبين العملاء، وكذلك الاستفادة من تلك العلاقة في تحقيق الثقة بين الشركة والعملاء وكذلك تنمية عمليات الشراء لدى العملاء.

ثانياً: محور الدراسات المتعلقة بأطر المعالجة الإعلامية:

(1) دراسة محمد محمد عبده بكير (2018) بعنوان "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخيرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية"

تتحدد مشكلة الدراسة باعتبارها محاولة لرصد وتحليل أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخيرية المقدمة في النشرات والبرامج الإخبارية، بعد ظهور العديد من القنوات الفضائية والموجهة للدول العربية، وحددت الدراسة قناتي MBC السعودية، وقناة ON live المصرية، لبحث أساليب وطرق عرض القضايا المجتمعية بالقصص الخيرية التي تعكسها القناتين، ومسارات الإقناع المستخدمة من قبل قناتي الدراسة، وتحليل وتقويم تلك التقارير شكلاً ومضموناً، ورصد الاختلافات في الأطر الفنية والتحريرية بين القناتين السعودية والمصرية في مجال القصص الخيرية المقدمة بها، والتعرف على أساليب المعالجة للأحداث والقضايا المجتمعية المختلفة.

حيث قام الباحث برصد وتحليل أهم الأطر الإعلامية المستخدمة في عرض القضايا المجتمعية، بالقصص الخيرية المذاعة بالنشرات الإخبارية الفضائية من خلال ثلاثة محاور كما يلي: المحور الأول: الأطر الفنية المستخدمة في القصص الخيرية لعرض القضايا المجتمعية. المحور الثاني: الأطر التحريرية المستخدمة في القصص الخيرية لتقديم القضايا المجتمعية. المحور الثالث: أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية في القصص الخيرية.

وتم تحليل القصص الخيرية المذاعة بالنشرات والبرامج الإخبارية في القناتين MBC السعودية، ON live المصرية، في 12 يوم عن طريق الدورة البرمجية (ابريل، مايو، يونيو)، وذلك من خلال الأسبوع الصناعي.

وقد جاء مكان التعليق بالقصص الخيرية بالبرامج الإخبارية في المقام الأول بالقناتين أثناء عرض الصورة، وتتفوق on live المصرية بنسبة 84% من إجمالي 50 تقرير بها مقابل 692% لدى MBC السعودية من إجمالي 65 تقرير بها، وجاء التعليق بعد الصورة في الترتيب الثاني

(2) غاده عبد التواب اليماني (2013) بعنوان "أطر معالجة الأزمات المجتمعية في الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف الحزبية والخاصة"

استهدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة الأزمات المجتمعية الراهنة في خطابات الصحف الحزبية والخاصة، وعلى الرغم من هذه الأزمات تمثل قضايا مستمرة - فالقضايا ليست جميعها طارئة أو مرتبطة بحدث

مؤقت، ولكنها مستمرة باستمرار وجود تفاوت في قدرات وامكانيات الأفراد وتطلعاتهم وظروفهم، وكذلك باستمرار وجود قصور في السياسات الحالية المنوط بها النهوض بمستوى معيشة الأفراد، وفي ظل الأزمات العديدة التي تشهدها مصر الآن.

ورصدت الدراسة غياب ابعاد معينة في الأطر المستخدمة بهدف تدعيم توجه معين تسعى المؤسسة الإعلامية لإبرازه، وانصب الاهتمام واضحاً في معظم الكتابات حول طرح رؤى لطبيعة الأزمات المتفاقمة في مصر بين مدافع ومهاجم، من خلال استخدام أطر التوصيف دون الاهتمام برصد حلول أو وضع مقترحات، وربما يرجع ذلك إلى لحساسية القضايا وتعقدها واشكالية الوصول إلى اتفاق حول ماهيتها، فضلاً عن تعدد الآراء واختلاف التوجهات السياسية والفكرية والدينية بشأنها، وجاءت النتائج متفقة في هذا السياق مع دراسة سامي النجار، والتي رصدت غياب واضح لبعض الأشكال الصحفية كالمواد التفسيرية والاستئنافية.

3) Ana , seon Kyoung and Gower (2009) Karlak , Howclo the news media frame crises.

دراسة تحليلية بعنوان: " الأطر الخبرية لوسائل الإعلام في تغطية الأزمات " تسعى إلى تحليل مضمون الأطر الخبرية التي تقدمها الأزمات خلال عام 2006 م، وذلك من خلال تحليل 247 قصة إخبارية للتعرف على الإطار الخبري الذي تعتمد عليه من بين الأطر التالية (المسؤولية والاهتمام الإنساني والصراع والإطار الاقتصادي والإطار الأخلاقي) ومستوى المسؤولية يتمثل في المستوى الفردي والتنظيمي المستخدم بواسطة وسائل الإعلام وفقاً لنوع الأزمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أن وسائل الإعلام تميل إلى استخدام إطار المسؤولية في تغطيتها للأزمات، ويليه استخدام الإطار الاقتصادي لتغطية التأثيرات الاقتصادية للأزمات، ثم إطار الصراع

4) Catherine A.luther and M.miller , framing of the 2003 us iraq wear demonstrations, an analysis of news and texts. (2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على " أطر معالجة وسائل الإعلام الأمريكية للمظاهرات الأمريكية ضد الحرب الأمريكية العراقية"، وعلى كيفية تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للمظاهرات التي شهدتها الولايات المتحدة ضد الحرب الأمريكية على العراق 2003، سواء التي اندلعت قبل الحرب أو خلالها، بالإضافة إلى تحديد الأطر الخبرية التي قدمت من خلالها جماعات المتظاهرين المؤيدين للحرب أو المعارضين، ومدى اتساق الأطر التي استخدمتها وسائل الإعلام الأمريكية لتقديم المتظاهرين، مع الأطر التي استخدمها هؤلاء المتظاهرين لوصف هذه الحرب، وذلك بتحليل المضمون الخبري الذي تناول المظاهرات حول الحرب في ثماني صحف أمريكية هي (البوسطن جلوب، هيوستن كرونيكل، أتلانتا جورنال، لوس انجلس تايمز، نيويورك تايمز، سياتل بوست، سانت لويس بوست، مينا ستار) في الفترة من 29 يناير 2002 وحتى 1 مارس 2003.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود الإطار المؤيد للحرب، حيث يرى أن الحرب من أجل الديمقراطية ولكسب معركة ضد الإرهاب، بينما الإطار المعارض للحرب يرى أن الحرب "حرب مصالح" في الأساس والتداول هو الدافع الأول وراءها.

التعليق العام على الدراسات السابقة :

1. أوجه الاتفاق:

- اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في توضيح أهمية المبادرات في تعزيز المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول. ومنها دراسة (Du, Shuili (2007، ودراسة محمد بدر حسن الحمدان (٢٠١٢م).
- كما اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في أهمية دور الأطر الإخبارية في المجتمع خاصة فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية ورصد الأداء الحكومي في البلاد، مثل دراسة محمد محمد عبده بكير (2018).
- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الاهتمام بأهداف التنمية المستدامة في مصر والمشروعات التي تسعى التنمية المستدامة لتحقيقها وتحقيق التنمية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مثل دراسة محمد فتحي عبد الغني (2017)، ودراسة أمل ابراهيم عبده سليمان (2017)، ودراسة اسماء وحيد محمد ادريس، أمل عبد الفتاح شمس، شادية ربيع ذكي (2019).

2. أوجه الاختلاف:

- اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات التي ركزت على توضيح دور الأطر الإخبارية في الأزمات والحروب مثل دراسة (Ana, seon Kyoung and Gower (2009، ودراسة Catherine A.luther and M.miller(2005، ودراسة غاده عبد التواب اليماني(2013).
- واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أن بعض الدراسات تناولت جوانب اقتصادية مختلفة من التنمية الزراعية والبطالة والتعليم وهذا لم تتناوله الدراسة الحالية مثل دراسة الفار، شيرين محمد عفت؛ هاشم، دعاء إبراهيم عبد الحميد (2020)، ودراسة عبد العزيز.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1. المواقع الإخبارية:

هي أحد أصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الانترنت، وتعرض الأخبار والأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة والإعلام، بالإضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية، وتعتمد على كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها، وهدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع بشكل دوري (زهير مصطفى دوله، 2006:ص56)

التعريف الاجرائي

المواقع الإخبارية هي منصات رقمية متخصصة في نشر الأخبار والمعلومات والتقارير الصحفية عبر الإنترنت، وتعد أحد أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي توفر محتوى متجددًا حول الأحداث المحلية والدولية في مختلف المجالات، مثل السياسة، الاقتصاد، الرياضة، والثقافة. وتتميز هذه المواقع بسرعة نشر الأخبار، وإمكانية التفاعل مع الجمهور من خلال التعليقات والمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى اعتمادها على الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات والبث المباشر لتعزيز التغطية الإخبارية.

2. المبادرة:

المبادرة initiative أو المبادأة وتعني قيام الفرد بنزعة استقلالية ببدء عمل أو سلسلة من الأعمال وخاصة في المجال الاجتماعي مع الابتكار أو دونه، وقد تكون المبادأة من الإلحاح إلى الحد الذي يركز فيه الإنسان كل طاقاته لتحقيق غاية بعينها يراها حيوية بالنسبة له ولا مناص من التمسك بها، والعمل على بلوغها، حتى ولو بذل في ذلك ذاته (محمد الجوهري، ٢٠١٠: ص 20)

المفهوم الإجرائي : ويُقصد بالمبادرات المجتمعية بشكل عام :

برنامج أو مشروع أو عمل أو فكرة أو سلوك يقوم بها فرد أو مجموعة قبل سواها، تستهدف خدمة الآخرين من خلال تناولها لأحد القضايا المجتمعية في مجال محدد.

نظرية الدراسة

(1) نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Analyses Theory

تعتبر نظرية تحليل الأطر الإخبارية من النظريات الحديثة في مجال دراسات الاتصال حيث توفر للباحث الوقوف على المحتوى الإعلامي الذي تنشره وسائل الإعلام من خلال ما تعرضه من تحليلات منتظمة لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا. (شيماء السيد علي حسن، ٢٠٢٢: ص 259)

وترجع نظرية الأطر إلى عالم الاجتماع "إيرفينج جوفمان Eerving Goffman" والذي قدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو القضايا البارزة، وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزي معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضيف عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى. (حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، 2006: ص 348)

ولقد قدم جمسون (Gamson, 1989) في كتابه How to think about the issue، تفسيراً نظرياً لدور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المثارة، وذلك من خلال دراسته وتحليل أطر التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المثارة في وسائل الإعلام، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية نحو القضايا ذاتها خلال فترة زمنية معينة. (Gamson, W. A., & Modigliani, A. 1989:p37).

كما يعرف الإطار الإعلامي لقضية ما بأنه: انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها، وهذا المفهوم ما أراده "انتمان" في دراسته التي أجراها عام 2003م، إضافة إلى تنقيحه لمفهوم التأطير بأنه يستلزم الانتقاء والتركيز على بعض أوجه الأحداث والقضايا، وربطها معاً للحصول على تفسيرات وتقويمات وحلول خاصة بشأنها. (فاطمة الأحمد إبراهيم، ٢٠٢٢: ص 387).

وتتشكل الأطر الخبرية من الكلمات الرئيسية والوصف المجازي والرموز والصور المرئية التي يتم تدعيمها عند سرد الأخبار، من خلال تقديم وتكرار وتدعيم بعض الكلمات والصور المرئية، التي تشير إلى بعض الأفكار دون البعض الآخر، والتي تقدم تفسيراً واحداً رئيساً أكثر حضوراً وتميزاً وأكثر قابلية للفهم والتذكر من التفسيرات الأخرى. (أبور سليمان، 2017: ص 5)

كما تؤثر مصادر الأخبار في وضع الأطر الإخبارية؛ حيث يتم الاعتماد على هذه المصادر في اختيار الموضوعات التي يتم طرحها، وكذلك تؤثر هذه المصادر في كيفية صياغة هذه الموضوعات، فالمصادر الإخبارية تطرح أطراً من خلال المقطعات الصوتية، والتصريحات الواردة في القصة الخبرية، وكذلك يرتبط تأطير الأحداث، والقضايا

بالاتجاهات الأيديولوجية للقائمين بالاتصال، والذين يتخذون قراراتهم بشأن ما يعرضونه للجمهور، ويتم ذلك بشكل مقصود، أو غير مقصود

ويقدم أحد الباحثين نظرية الأطر في فرضين أساسيين وهما : (ميرال مصطفى، ٢٠٢٠: ص 232)

- **الفرض الأول:** التعرض للأطر الإخبارية الخاصة بقضية محددة تتأثر بالاعتبارات الخاصة بالأطر، والتي تؤثر بدورها على الاتجاهات (من فروض التأثير غير المباشر للأطر الإخبارية).
- **الفرض الثاني:** التعرض للأطر الإخبارية يؤثر على الاتجاهات؛ فالتعرض للأطر الإخبارية سلبية التوجه يكون التأثير سلبي، وفي حال التعرض للأطر الإخبارية إيجابية التوجه يكون التأثير إيجابي (من فروض التأثير المباشر للأطر الإخبارية).

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة أن أهم فروض نظرية تحليل الأطر الإخبارية هي أن تحديد وسائل الإعلام لأطر خبرية بعينها يؤدي إلى وجود معايير مختلفة، يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها، كما لا تنطوي الأحداث في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب ذلك من خلال وضعها في إطار ينظمها ويحددها ويزيد عليها قدرًا من الاتساق، وذلك عن طريق التركيز على إبراز بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

إجراءات الثبات والصدق:

- **اختبار الصدق (Validity):** ويعني الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة، قامت الباحثة بعرض أداة جمع البيانات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقرير مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، والاجابة عن تساؤلاتها، وسلامتها اللغوية، ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمة عليها في ضوء آراء السادة المحكمين^(*) وتعديلاتهم.
- **اختبار الثبات (Reliability):** قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة، لحساب نسبة الثبات بين التطبيقين

المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمدت الباحثة في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج (SPSS v. 26)، حيث تم إدخال البيانات على البرنامج وتبويبها وترميزها حتى تكون جاهزة لعملية المعالجة الإحصائية، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق عدد من المعاملات الإحصائية.

(*) قائمة أسماء المحكمين (القائمة مرتبة أجدياً)

- 1 (أ.د/ أميمة عمران : أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة أسيوط
- 2 (أ.د/ سعيد الغريب : أستاذ الصحافة والإعلام الرقمي بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- 3 (أ.د/ عبد الباسط شاهين : أستاذ العلاقات العامة ووكيل كلية الآداب جامعة سوهاج
- 4 (أ.د/ فاطمة الزهراء صالح : أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج
- 5 (أ.د/ مديحة عبادة : أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة سوهاج
- 6 (أ.د/ محرز غالى : أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- 7 (أ.د/ محمد محفوظ : أستاذ العلاقات العامة بكلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي
- 8 (أ.د/ وائل عبد الباري : أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس

المبادرات المجتمعية (مبادرة حياة كريمة نموذجاً)

تعد المبادرات هي أساس وجوهر عملية المشاركة المجتمعية حيث أننا نجد ثمة مؤشرات كثيرة تدل على حيوية المجتمع، وقدرته على النهوض والاستجابة للتحديات التي تواجهه ومن أهم هذه المؤشرات ما ينبثق عن المجتمع من "مبادرات"، تكون عوناً على الارتقاء بشرائحه المتعددة، لاسيما الأكثر احتياجاً؛ سواء فيما يتعلق بالرقى المعنوي، كالنَّعْلِيم والتوجيه والتعريف بالحقوق؛ أو الرقى المادي كتوفير بعض الاحتياجات الضرورية من الغذاء والدواء وغيرهما هذه المبادرات المجتمعية ضرورة حضارية، من أكثر من وجه... لأنها من ناحية تدل على تماسك المجتمع، وتلاحم فئاته وطبقاته، ولأنها من ناحية أخرى تسد ثغرات قد لا يكون بوسع المؤسسات الرسمية القيام بها؛ بسبب القصور المادي، أو عدم الالتفات الكافي لهذه الثغرات بجانب ذلك، فإن المبادرات المجتمعية تكون لها فاعلية كبيرة؛ لما يتمتع به القائمون عليها من وعي ومن توافر المبادرة الذاتية التي تدفعهم للتحرك بقصد النفع العام، وليس بقصد أداء وظيفي أو إحراز مغنم شخصي. (موسي نجيب موسي، ٢٠٢٠: ص)

تأتي أهمية المبادرات في أنها تحدث فارق في الحياة المدنية للمجتمع وتساعد في تنمية المعارف والمهارات والقيم للشباب والنهوض بنوعية الحياة في المجتمع من خلال العمليات السياسية وغير السياسية. (جهاد حربي ٢٠٢٢: ص 155).

والمبادرات المجتمعية "فضيلة حث عليها الإسلام، وموجب من موجبات الفلاح على مستوى الفرد والمجتمع فالمتدبر للقرآن الكريم والسنة النبوية يلحظ العناية الكبرى في إعداد الأمة وتربيتها على خلق المبادرة، فبالمبادرة للخير يتحقق رضا الله تعالى : وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى (سورة طه، آية ٨٤)، وبالمبادرة تفتح لك أبواب الجنان {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} (سورة آل عمران آية ١٣٣).

أولاً: المبادرات المجتمعية:

(1) مفهوم المبادرات المجتمعية: Initiatives Community

يشير مفهوم المبادرة في اللغة إلى إنها : بادر / بادر إلى بادر ب / بادر ل يبادر مبادرة وبدارا والمفعول مبادر بادر بالأمر : عاجل به / بادره بالمفاجأة / بضربة سيفه بسؤال، وبدر الشخص أي بكر

ويقصد بها : رغبة ذاتية تنبع من داخل الفرد نتيجة إحساسه بواجبه نحو مجتمعه للسعي والتبادر إلى تنفيذها سواء بمفرده أو بتكوين فريق عمل تطوعي من أجل تطوير المجتمع الذي يعيش فيه والعمل على الارتقاء به ومواجهة مشكلاته. (موسي نجيب موسي، ٢٠٢٠: ص 401).

تُعرف المبادرة بأنها برنامج أو ممارسة أو نشاط أو سياسة يقودها مجموعة من الأفراد لفائدة المجتمع، وقد أوضح ماير مانس Mayur Manas أن المبادرات المجتمعية لا بد أن يكون هدفها موجهاً نحو استعادة القيمة وتعزيز نوعية الحياة، وتعرف المبادرة المجتمعية أيضاً بأنها خطة استراتيجية يتم إدراكها من خلال الإحساس بالواجب والاهتمام الحقيقي بنفع المجتمع والرغبة في تحقيق النفع والصالح العام، كما تعنى المبادرة بتطبيق فكرة إبداعية تُسهم في تطوير المجتمع أو بعض فئاته في أي مجال من مجالات الحياة وتعالج قضية أو تلبي حاجة تهم المجتمع من خلال إيجاد الفرصة واغتنامها وتوظيف الموارد المتاحة، وحشد الطاقات والقدرات لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

كما تعرف على انها نظام خاص وضعته منظمة مجتمعية أو عدد من المنظمات المجتمعية بهدف تقديم مساهمة إيجابية في حياة المجتمع من خلال مساعدة السكان المحليين على اتخاذ إجراءات عملية لحل مشكلاتهم، وتعرف بأنها تلك الأنشطة التي تقوم بها المنظمات لتلبية الاحتياجات الاجتماعية.

(2) أهمية المبادرات المجتمعية :

لقد حث القرآن على المبادرة وبيّن الفرق العظيم بين من بادر وبين من سوف وأجل حيث قال تعالى : لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا [سورة الحديد الآية، ١٠]، بل إن من صفات المنافقين التسويف والتناقل وعدم المبادرة {وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى} [سورة النساء: الآية ١٤٢] كما أن السنة النبوية الشريفة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مليئة بالنصوص التي تحث على المبادرة والمشاركة إلى فعل الخير، وتمثل المشاركة شرطاً أساسياً للديمقراطية وللمواطنة، فالمشاركة في الهوية المجتمعية منبثقة من معرفة الشخص بأنه جزء من الجماعة المنتمية إلى المكان والمنطقة والبلد والقومية، هذه المشاعر والوعي بالحرية والعدالة والحقوق والواجبات والذي يمثل جزءاً من ديمقراطية الدولة تعرف المواطنة كفكرة ديمقراطية، وإحياء مفهوم المواطنة وثقافتها يتطلب التصدي لظاهرة عزوف المواطن عن المشاركة المجتمعية وتعزيز ثقته في أجهزة الدولة بهدف تعزيز مشاركة المواطن في عملية التنمية من منطلق أن التنمية لا يمكن أن تنجح إلا بمشاركة المواطن الفاعلة وهذا يتطلب من الدولة توفير المناخ والبيئة السياسية والتشريعية والإدارية التي تشجع المواطن وتمكنه من ممارسة جميع حقوقه. (Connell, J, 1995., p27.)

تهتم طريقة تنظيم المجتمع بأهمية مشاركة الأفراد وبجهودهم الذاتية في جميع عمليات التنمية من خلال استنارتهم للتصدي ولمواجهه المشكلات المجتمعية، ويمكن القول بأن هناك علاقة وثيقة بين طريقة تنظيم المجتمع والجهود الذاتية، حيث تعد المبادرات المجتمعية كألية مستحدثة للممارسات المجتمعية احد نماذج الجهود الذاتية التي يمكن استثمارها في العمل مع المجتمعات.

(3) سمات المبادرة المجتمعية:

تميل المبادرات إلى العمل على مجموعة كاملة من العوائق، بما في ذلك تلك العوائق التي تخلق الفرص، وترتبط الشباب بالفرص، وتعددهم للاستفادة من الفرص، وإعدادهم للاستفادة من الفرص، لذا يجب التركيز على الاهتمام بالموارد المختلفة التي تساهم في تحقيق ذلك

تشمل تحقيق التأثيرات الاجتماعية الإيجابية، والتفكير غير التقليدي، واستخدام الأساليب المستدامة والابتكار، والذي يجب استثماره لتنمية المجتمعات وإشباع احتياجاتها وحل مشكلاتها.

أن يكون لها إسهامات إيجابية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية والتوظيفية، وعدالة المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تقوم التنمية المستدامة بالأساس على مشاركة المستفيدين وأطراف المصلحة، فمثلاً معالجة الفقر يمكن أن تتم من خلال مشروعات التنمية وتوفير الاحتياجات التي تعتمد على تقدير احتياجات المستفيدين، وهوما أظهرته دراسة إدريس، ٢٠٢٠م على أن هناك مشاركة فعالة للمواطنين في تنمية مجتمعاتهم؛ وذلك عن طريق مساهمتهم في المشاريع الخدمية، وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والثقافية وتنسيق البرامج التنموية والثقافية بين الأهالي والحكومة، ودعم الشباب ورعايتهم واستغلال طاقاتهم لتحقيق التنمية الريفية، وكذلك إصلاح المشاكل القديمة المزمنة مع الحماية الاجتماعية، حيث تستهدف التنمية المستدامة تحقيق مجموعة أهداف في قطاعات متعددة. (أحمد إدريس، ٢٠٢٠: ص4)

وبالنظر إلى حجم ما تمثله المجتمعات الريفية والتي يقدر عددها بحوالي ٤٧٤١ قرية، بما تتضمنه من توابع وقرى ونجوع وعزب، والتي يمثل سكانها ما يقرب من ٥٧.٥% من إجمالي عند سكان مصر؛ ولذا أصبحت المجتمعات الريفية في حاجة إلى حزمة من التدخلات التنموية السريعة والتي من شأنها تعويض سنوات من الحرمان من الرعاية الاجتماعية (الموقع الرسمي لوزارة التضامن الاجتماعي، مبادرة حياة كريمة حيث عانت القرية المصرية على مدار العقود الماضية من مشكلات انعكس أثرها بشكل سلبي على بيئة القرية ونسيجها العمراني، والاجتماعي، والثقافي، وعلى أنشطتها الاقتصادية، ومن هنا كان اهتمام الدولة المصرية بعملية تطوير الريف المصري وطرح العديد من المبادرات التنموية التي تستهدف توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً، وكذلك العمل على تحسين نوعية الحياة الريفيين، من خلال تحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم في القرى، وتوفير سبل عيش طيبة، وهو ما أوضحت دراسته أسماء عشري، ٢٠٢٢م، حيث كشفت الدراسة عن أن أسباب إدراك الجمهور المصري ومعرفته بالمبادرات المجتمعية ومتابعته لها، هو إسهامات المبادرات المجتمعية المختلفة في توفير سبل عيش طيبة للفئات المختلفة من أفراد المجتمع المصري. (السيد على عثمان، 2022: ص 20)

أ- مفهوم مبادرة حياة كريمة Haya Karima Initiative :

هي مبادرة متعددة في أركانها ومُتكاملة في ملامحها، تنبُع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وبعُد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعد من كونها مبادرة تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، لأنها تهدف أيضاً إلى التدخل الأنّي والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي والذي كان خير مُساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية. لقد كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن.

وهي المبادرة الوطنية التي أطلقتها القيادة المصرية في عام ٢٠١٩م وهي مبادرة متعددة في أركانها ومُتكاملة في ملامحها، تستهدف تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، في إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر، مبادرة مُتكاملة ومُتعددة في مضمونها ولامحها تنبُع من واقع مسؤولية إنسانية حقيقية، فهي أبعد من كونها مبادرة لتحسين الظروف المعيشية للأفراد حيث تستهدف التدخل العاجل لحفظ كرامة الإنسان وحقه في العيش والحياة الكريمة. (رشا عادل لطفي، ٢٠٢٢: ص 703)

وقد نشأت الفكرة عندما شارك الشباب المتطوع بعرض رؤيتهم وأفكارهم في المؤتمر الأول لمبادرة "حياة كريمة"، والذي عُقد على هامش المؤتمر الوطني السابع للشباب في 30 يوليو 2019، وعلى إثره تم إنشاء مؤسسة حياة كريمة بتاريخ 22 أكتوبر 2019 من شباب متطوع يقدم نموذج فريد يحتذى به في العمل التطوعي.

الجدير بالذكر أنه ولأول مرة على مستوى العمل العام، تجتمع أكثر من ٢٠ وزارة وهيئة و٢٣ منظمة مجتمع مدني لتنفيذ هذا المشروع الأهم على الإطلاق وبسواعد الشباب المصري المتطوع للعمل الخيري والتموي من خلال مؤسسة حياة كريمة ليكونوا نبراساً يحتذى به في مجال العمل التطوعي

ومن أهم مبادئ مبادرة حياة كريمة : الشفافية في تداول المعلومات، النزاهة في أداء الخدمة لمستحقيها، الثقة المتبادلة بين كافة الجهات الشريكة والشباب المتطوع للعمل، التوازن بين تقديم التدخلات الخدمية والتدخلات التنموية والإنتاجية. تعزيز الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً، الالتزام والتعهد لكل شريك

للقيام بدوره وفق منهجية العمل ومعايير الخدمات، دعم اللامركزية عن طريق تفويض السلطة وإتاحة قدر أكبر من المرونة وتقريب المسافة بين مستويات اتخاذ القرار. (مها مصطفى بخيت، ٢٠٢٢: ص 605)

ب- أهمية مبادرة حياة كريمة:

تُعد مبادرة حياة كريمة إحدى أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد جميع جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛ بهدف التصدي للفقر، حيث يتمحور البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة Sustainable Development حول تحقيق العدالة في التوزيع، الصحة، التعليم، المساواة الاجتماعية وكيفية القيام بها، بحيث يصل مردود وعوائد التنمية المستدامة لأكثر عدد ممكن من المصريين بمختلف شرائحهم الديمغرافية، فمشروع عملاق مثل ينم عن رؤية شاملة وواضحة لواقع المجتمع المصري، ومجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التي من شأنها ضمان حياة كريمة شاملة ومُتكاملة ومُستدامة توفرها الدولة لفئات المجتمع الأكثر احتياجاً، وللتخفيف من الآثار السلبية للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع.

وفي هذا الإطار أخذت القيادة المصرية على عاتقها إطلاق مبادرة حياة كريمة من أجل الرعاية أو تنمية المواطنين الأكثر احتياجاً في مناطق إقامتهم بالقرى، والعمل على تحسين مستوى المعيشة للناس بالريف المصري عموماً

تبنّت المبادرة المنهج الشامل ومشاركة كافة الجهات لتحسين مستوى الحياة لفئات المجتمعات الأكثر احتياجاً، وسد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى، والاستثمار في تنمية الإنسان، وقد خصصت الدولة لذلك 600 مليار جنيهاً للمبادرة، مقسمة إلى ثلاث مراحل ليستفيد منها 1500 قرية، و 40000 تابعاً، حيث وفقاً لتقرير وزارة التخطيط فقد تجاوز الإنفاق في المرحلة الأولى حوالي 400 مليار جنية مصري، في ١٦ محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية، ويعد قطاع التعليم من أهم القطاعات المستفيدة من المبادرة من خلال إقامة ١٥٦ مدرسة، وكذلك استفاد قطاع الصرف الصحي بنحو ٢٥٧ مشروعاً، ونال صعيد مصر ٧٥% من نسبة الاستثمارات المخصصة للمبادرة.

وجاء دور مبادرة حياة كريمة أحد أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد كافة جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لهدف التصدي للفقر المتعدد الأبعاد وتوفير حياة كريمة بها تنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجاً في محافظات مصر ولسد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعهم والاستثمار في تنمية الإنسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية.

ج- أهداف مبادرة حياة كريمة:

تتوافق هذه المبادرة مع تحقيق عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة الـ (17)، وخاصة الهدف الأول والخاص بالقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، والهدف الثاني المختص بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، والهدف السادس والخاص بضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتها المستدامة للجميع، والهدف الثامن والمتعلق بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام وتأمين العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع وما تنص عليه الفقرة (2-8)، والتي تنص على تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية من خلال التنويع والارتقاء بمستوى التكنولوجيا والابتكار وأن مبادرة حياة كريمة تتوافق بصفة عامة مع أهداف التنمية المستدامة، وهذا ما أشار إليه تقرير التنمية المستدامة. (كمال سلطان، 2023: ص 399)

وقد تناول الموقع الرّسمي لمبادرة حياة كريمة، الأهداف على النحو التّالي :

- التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر
- التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر مُتعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مُستدامة للمواطنين على مستوى الجُمهوريّة.
- الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.
- الاستثمار في تنمية الإنسان المصري.
- سد الفجوات التنمويّة بين المراكز والقرى وتوابعها.
- احياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة لتوحيد التدخّلات التنمويّة في المراكز والقرى وتوابعها

د- محاور عمل مُبادرة حياة كريمة:

تتضمن محاور عمل مُبادرة حياة كريمة ما يلي :

- سكن كريم رفع كفاءة منازل، بناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القرى الأكثر احتياجاً، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل.
- بنية تحتية مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى.
- خدمات طبية بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر طبية. إطلاق قوافل طبية وتقديم من خلالها خدمات صحية من أجهزة تعويضية (سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات.. إلخ).
- تدخّلات اجتماعية وتنمية إنسانية تدخّلات اجتماعية تشمل بناء وتأهيل الإنسان وتستهدف الأسرة والطفل والمرأة وذوي الهمم وكبار السن ومبادرات توعوية.
- توفير سلات غذائية وتوزيعها مدّعمة.
- زواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية.
- تنمية الطفولة بإنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال.
- تدخّلات بيئية: كجمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها.. إلخ.

نتائج الدراسة

تناولت الباحثة من خلال الدراسة التحليلية مدى اهتمام المواقع الإخبارية المصرية بتغطية أخبار مبادرة حياة كريمة، وجاء حجم الاهتمام بتغطية المبادرة خلال فترة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري والنسبي لحجم الاهتمام بتغطية المبادرة خلال فترة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المواقع المهتمة بتغطية المبادرة خلال فترة الدراسة
29.0%	231	موقع الأهرام
25.8%	205	موقع اليوم السابع
24.4%	194	موقع بوابة الوفد
11.9%	95	موقع مصر اوي
8.9%	71	موقع القاهرة 24
100%	796	الإجمالي

احتل موقع الأهرام المرتبة الأولى في معالجته لمبادرة "حياة كريمة" بنسبة 29.0 %، وهي نسبة كبيرة؛ تدل على اهتمام الموقع بتغطية القضايا والمبادرات التنموية في مصر، وجاء في المرتبة الثانية موقع اليوم السابع، بنسبة 25,8 %، ثم موقع بوابة الوفد في المرتبة الثالثة، بنسبة 24,4 %، وجاء في المرتبة الرابعة موقع مصر اوي بنسبة 11.9 % أما في المرتبة الخامسة والأخيرة جاء موقع القاهرة 24 بنسبة 8.9 % من حيث تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.

تتفق النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (منى طه، 2019) التي أثبتت أن موقع الأهرام يحتل المرتبة الأولى ثم اليوم السابع ثم حيث الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة ومنها مبادرة حياة كريمة، تليهما بوابة الوفد، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (ريم نجيب زناتي وإيناس رضوان عبد المجيد، 2022) التي جاءت بعنوان معالجة صفحات الصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي للبرامج التنموية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجاً واتجاهات الجمهور المصري نحوها بالتطبيق على مبادرة "حياة كريمة"، والتي أكدت على أن صفحة اليوم السابع هي التي احتلت المرتبة الأولى في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.

وفي هذا الشأن اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مها مصطفى بخيت (2022) والتي أكدت على أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تعد أهم مصادر الأخبار لدى الجمهور المصري، وأن هناك تأثيرات كبيرة لتغطية المواقع الإخبارية على معرفة وإدراك المبحوثين لمبادرة حياة كريمة بجمهورية مصر العربية، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة، وإدراكهم لها في إطار تغطية المواقع الإلكترونية لها، ودرجة الرضا عن الأداء الحكومي في تنفيذ المبادرة لدى المبحوثين، كما ثبتت نت خلال هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة والحالة الإيجابية والحالة السلبية للتغطية الصحفية لمبادرة حياة كريمة في المواقع الإخبارية الإلكترونية، والمشاعر الإيجابية والسلبية تجاه موضوعات مبادرة حياة كريمة.

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري والنسبي للأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة

م	أبرز الأطر الإعلامية لمبادرة حياة كريمة	التكرار	النسبة المئوية
1	الإنجازات	115	14.4%
2	المسؤولية	111	13.9%
3	التنمية المستدامة	105	13.2%
4	النتائج الاقتصادية	94	11.8%
5	المكاسب	91	11.4%
6	الصيغة السياسية	77	9.7%
7	المصلحة العامة	75	9.4%
8	الخسائر	69	8.7%
9	الاهتمامات الإنسانية	59	7.4%
	الإجمالي	796	100%

ومن خلال الجدول السابق نجد أن إطار الإنجازات جاء كأعلى المصادر اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى بنسبة 14.4%، وجاءت في المرتبة الثانية المسؤولية بنسبة 13.9%، وفي المرتبة الثالثة التنمية المستدامة بنسبة 13.2%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة النتائج الاقتصادية بنسبة 11.8%، وفي المرتبة الخامسة المكاسب بنسبة 11.4%، ثم في المرتبة السادسة جاءت الصيغة السياسية بنسبة 9.7%، وجاء في المرتبة السابعة المصلحة العامة بنسبة 9.4%، وفي المرتبة الثامنة جاءت الخسائر بنسبة 8.7%، وفي المرتبة التاسعة جاءت الاهتمامات الإنسانية بنسبة 7.4%.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (هالة علي محمد حسن، 2023) التي جاءت بعنوان دور المبادرات المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري: مبادرة حياة كريمة نموذجاً، في المرتبة الثالثة، حاولت هذه الدراسة تناول مبادرة مجتمعية هامة لها تأثير على المجتمع المصري في سعيه نحو تحقيق التنمية الشاملة لجميع طبقات المجتمع؛ حيث تعد مبادرة حياة كريمة من أهم المبادرات التنموية في العصر الحديث، وتسلط الضوء على مبادرة حياة كريمة كمبادرة قومية تحمل في طياتها عدة أبعاد أساسية تتمحور أساساً حول آفاق التنمية المستدامة باعتبارها السبيل الأمثل لرفاهية المجتمع وتحقيق المنفعة العامة، كما هدفت الدراسة إلى رصد واقعي لأهداف المبادرة ونشاطاتها في مجتمع

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة سماح المحمدي (2023) وهو أن الصحف المصرية قدمت تغطية إيجابية وشبه موضوعية في معالجة قضايا مبادرة حياة كريمة، وأن الصحف اتضح بها ظاهرة التشابه في مجيء فئتي "الإخبار" و"التفسير" في نتائج كل صحيفة علي حدة مما يؤكد سيادة النغمة السائدة في التغطية الصحفية للصحف المصرية، حيث اهتمت الصحف المصرية بالوظيفة الإخبارية كعامل أساسي في المعالجة الصحفية لموضوعات مبادرة "حياة كريمة"، واتضح ذلك من خلال عرض المعلومات المختلفة في أشكال إخبارية متنوعة، ثم

شرحها وتفسيرها من خلال التفصيل والعرض والتوضيح وعرض وجهات النظر المختلفة وإجراء المقارنات، وكشف جوانب الغموض وذلك بالاعتماد على الأرقام والشواهد من القصص الإخبارية والتقارير الصحفية، ويأتي هذا من منطلق "أن تقديم وعرض الصحافة للبيانات والمعلومات مجردة في ذاتها عملية غير مكتملة وناقصة لذلك فلا بد أن تقوم الصحافة بتفسير وشرح تلك المعلومات والبيانات وتقديم تفسير واضح لها

بينما تختلف مع نتائج دراسة (مصطفى يوسف أبوزيد رضوان، محمد عبد البادي رمضان، 2021) التي توصلت نتائج الدراسة أنها تواجه قصورا في تحقيق التنمية المستدامة ومن أهم أوجه القصور والسلبيات في المبادرة من وجهة نظر المبحوثين: ضعف المبادرة في مجال المواقف والكباري في القرية، وعدم قيام المبادرة بتوصيل خطوط الغاز إلى القرية، وضعف خدمات التوعية الصحية والبيئية، وضعف إنشاء وتطوير خدمات الحضانات، وضعف خدمات الشباب والرياضة والتي توضح ضعف تحقيق التنمية المستدامة في هذه مبادرة هيا جريمة بقرية كفر شبين بمحافظة القليوبية عكس نتائج هذه الدراسة الحالية ان التنمية المستدامة تحتل المرتبة الثالثة

وظيفة الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة.

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري والنسبي لوظيفة الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة

م	وظيفة الأطر الإعلامية في تغطية مبادرة حياة كريمة	التكرار	النسبة المئوية
1	عرض النتائج	258	32.4%
2	متابعة الحدث	159	20.0%
3	وصف الحدث	141	17.7%
4	طرح الأسباب	79	9.9%
5	طرح الحلول	68	8.5%
6	تمهيد للحدث	52	6.5%
7	تقييم عام للحدث	39	4.9%
	الإجمالي	796	100%

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن وظيفة عرض النتائج جاءت كأعلى المصادر اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى بنسبة 32.4%، وجاءت في المرتبة الثانية وظيفة متابعة الحدث بنسبة 20%، وفي المرتبة الثالثة جاءت وظيفة وصف الحدث بنسبة 17.7%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة وظيفة طرح الأسباب بنسبة 9.9%، وفي المرتبة الخامسة جاءت وظيفة طرح الحلول بنسبة 8.5%، ثم في المرتبة

السادسة جاءت وظيفة التمهيد للحدث بنسبة 6.5%، وجاءت في المرتبة السابعة والأخيرة وظيفة التقييم العام للحدث بنسبة 4.9%.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (مها مختار حسن، 2023) التي جاءت بعنوان تغطية المواقع الإخبارية المصرية لمبادرة حياة كريمة ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاجتماعي في مصر كما أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين الأحداث لمبادرة حياة كريمة، وإدراكهم لها في إطار تغطية المواقع الإلكترونية لها، ودرجة الرضا عن الأداء الحكومي في تنفيذ المبادرة لدى المبحوثين

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (باسم محمد عبد الرحمن، 2024) من حيث متابعة المبادرة الرئاسية حياة كريمة التي توصلت إلى نتائج أن من الآثار السلوكية التي انتجتها متابعة مبادرة حياة كريمة على المواطنين بأن يكونوا ضمن فرق العمل التطوعية لمبادرة حياة كريمة وأن معظم المواطنين ينتظرون حتي يتضح لهم النتائج الأخيرة للمشروعات والخدمات التي تنبأها المبادرة

(1) أبرز استراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري والنسبي لاستراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة

م	تراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة	التكرار	بـة المئوية
1	الاستراتيجية الإعلامية	168	21.1%
2	استراتيجية الحوار	154	19.3%
3	استراتيجية الإجماع	151	19.0%
4	استراتيجية الإقناع	151	19.0%
5	استراتيجية إنشاء المعاني	145	18.2%
6	أخرى تذكر	27	3.4%
	الإجمالي	796	100%

ومن خلال الجدول السابق نجد أن الاستراتيجية الإعلامية جاءت كأعلى استراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى بنسبة 21.1%، وجاءت في المرتبة الثانية استراتيجية الحوار بنسبة 19.3%، وفي المرتبة الثالثة استراتيجية الإقناع بنسبة 19%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة استراتيجية إنشاء المعاني بنسبة 18.2%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت استراتيجيات أخرى تتمثل في الاستراتيجية الثقافية الاجتماعية، الاستراتيجية الديناميكية النفسية بنسبة 3.4%.

وتتفق نتيجة الدِّراسة الحاليَّة عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (عصام بدري أحمد محمد، 2023) التي جاءت بعنوان الحوار المجتمعي كاستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الاحتياجات الخدميَّة للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط، وتوصلت الدِّراسة إلى أن واقع الحوار المجتمعي تمثل في محاولة إيجاد فهم مشترك للاحتياجات الخدميَّة للقرى الأكثر فقراً، وعقد إجتماعات دورية مع الأطراف المعنية لتحديد الاحتياجات الخدميَّة للقرى الأكثر فقراً، أما عن أدواته فتمثلت في الاجتماعات دورية والجلسات التشاورية والمناقشات الجماعية، وبالنسبة لأهميته فإنه يتيح الفرصة للتشاور حول تحديد الاحتياجات الخدميَّة في ضوء الإمكانيات المتاحة، ومن أهم العوامل الداعمة للحوار هو تمثيل جميع الأطراف المعنية للمشاركة فيه، أما عن المعوقات فكانت ضعف ثقافة الحوار لدى بعض الأطراف المُشاركة، وعدم وصول المعلومات لجميع الأطراف بنفس المواصفات

وتتفق الدِّراسة أيضاً مع نتائج سماح المحمدي (2023) التي توصلت الدِّراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين نوع الأطر الإخبارية البارزة في الاخبار والتقارير الإخبارية، و نوع مسارات البرهنة وأساليب الإقناع القائمة على الاستراتيجية الإعلامية- واستراتيجية الإجماع، واستراتيجية الحوار و طبيعة القوى الفاعلة من ناحية، و نمط ملكية الصَّحيفة الإلكترونيَّة من ناحية أخرى، كما أشارت النتائج إلى وجود اهتمام كبير بالنشر عن مُبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونيَّة

بينما تختلف نتائج الدِّراسة الحاليَّة مع نتائج دراسة (هدى إبراهيم الدسوقي، 2022) التي توصلت وأن أبرز استراتيجيات الاتصال التي اعتمدت عليها تلك المُبادرات كانت استراتيجيات الإعلام في حين تراجعت إستراتيجية الحوار مما يعني أنها صفحات لعرض القرارات والأنشطة الحُكومية فقط دون محاولة الحوار مع الجُمهور. وتوصلت الدِّراسة إلى أن مستوى ثقة الجُمهور في المؤسسات الحُكومية كانت متوسطة , ووجود علاقة دالة إحصائية بين تقييم الجُمهور لاستراتيجيات التسويق والثقة في المؤسسات الحُكومية

(2) أبرز الاستمالات الإقناعية المُستخدمة في تغطية أخبار مُبادرة حياة كريمة.

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري والنسبي للاستمالات الإقناعية المُستخدمة في تغطية أخبار مُبادرة حياة كريمة

م	الاستمالات الإقناعية المُستخدمة في تغطية أخبار مُبادرة حياة كريمة	التكرار	النسبة المئوية
1	منطقية	337	42.3%
2	عاطفية	244	30.7%
3	الاثنان معاً	215	27.0%
	الإجمالي	796	100%

ومن خلال الجدول السَّابق نجد أن الاستمالات المنطقية جاءت في المرتبة الأولى في تغطية أخبار مُبادرة حياة كريمة كأعلى الاستمالات الإقناعية المُستخدمة بنسبة 42.3%، وجاءت في المرتبة الثانية الاستمالات العاطفية في تغطية

أخبار مبادرة حياة كريمة بنسبة 30.7%، وفي المرتبة الثالثة جاء الاثنان معاً بنسبة 27 % كإستملات مستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.

وتتفق نتيجة الدِّراسة الحاليَّة مع نتيجة دراسة (رشا عادل لطفي, شاهنדה عاطف، 2022) حول الاستمالات الإقناعية المُستخدمة في تغطية اخبار مُبادرة حياة كريمة واتجاهات الرأي العام المصري نحو المُعالجة الإعلامية التي تتم عبر وسائل الإعلام والخاصة بالمُبادرة، حيث أشارت نتائج تحليل المضمون إلي أن الصحف الإخبارية في تغطيتها لأخبار مُبادرة حياة كريمة كانت قد اعتمدت علي عرض الأخبار الخاصة بالمُبادرة من خلال عرض البيانات والأرقام كاليات للبرهنة المنطقية، حيث قدمت غالبية الصحف الإخبارية المواد الإخبارية مدعومة بنصوص وبيانات، وظهر ذلك بوضوح في جميع المواد الخبرية الخاصة برصد عدد المشروعات وتكلفتها ونسب الانجاز وأعداد المتطوعين والمشاركين ونسب الانتهاء من المشروعات وخطط التنفيذ

(3) عناصر الإبراز المُستخدمة في تغطية أخبار مُبادرة حياة كريمة:

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري والنسبي لعناصر الإبراز المُستخدمة في تغطية أخبار مُبادرة حياة كريمة

م	عناصر الإبراز المُستخدمة في تغطية أخبار مُبادرة حياة كريمة	التكرار	النسبة المئوية
1	الصور	125	15.7%
2	العناوين	121	15.2%
3	الأشكال والرسومات	105	13.2%
4	أرضية	94	11.8%
5	الفيديوهات	94	11.8%
6	التحديث	78	9.8%
7	التعليقات	75	9.4%
8	الأبناط	59	7.4%
9	خرائط وبيانات إحصائية	45	5.7%
	الإجمالي	796	100%

ومن خلال الجدول السَّابق نجد أن الصور جاءت كأعلى عناصر الإبراز المُستخدمة في تغطية أخبار مُبادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى بنسبة 15.7%، وجاءت في المرتبة الثانية جاءت العناوين بنسبة 15.2%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الأشكال والرسومات بنسبة 13.2%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة الأرضية بنسبة 11.8%، وفي المرتبة الخامسة جاء الفيديوهات بنسبة 11.8%، ثم في المرتبة السادسة جاء عنصر التحديث للمحتوى اليومي بنسبة

9.8%، وجاء في المرتبة جاءت السابعة التعليقات بنسبة 9.4%، وفي المرتبة الثامنة جاءت الأبحاث بنسبة 7.4%، وفي المرتبة التاسعة جاء استخدام الخرائط والبيانات الإحصائية بنسبة 5.7%.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (مها مختار حسن، 2023) التي جاءت بعنوان دور الإعلام في دعم جهود التنمية المستدامة في مصر، كما أوضحت النتائج بالنسبة لصفحة (حياة كريمة): بلغ إجمالي عدد المنشورات عن المبادرة (79 منشور) (فيديو، صور، نص مكتوب..)، مما يتناسب مع أهمية المبادرة، في استخدامهم في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (إسلام سامي مشحوت، 2024) انتهت نتائج هذه الدراسة، إلى أن تصورات الباحثين، تتضمن رؤية نقدية مفادها أن المشروعات التي تم تطبيقها وتنفيذها على هامش المبادرة الرئاسية حياة كريمة لم تسهم في انتاج الثقة السياسية نظرا لكونها مشروعات مرحلية تتصل بفترة زمنية معينة ولا تراعي التنمية المستدامة ولا تأخذ في اعتبارها احتياجات الاجيال القادمة، كذلك كشفت النتائج عن أن معرفه الباحثين بمبادرة حياة كريمة يغلب عليها الرؤية المتوائمة والخطابية وذلك بفعل الحملات الإعلامية الترويجية للمبادرة، وان هذه الدراسة الحالية حصلت الصور المرتبة الاولى كأحد عناصر الأكثر ابراز المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة مما يؤكد علي مصداقية ان مبادرة حياة كريمة تعمل علي تنمية المستدامة في هذه الدراسة

وتختلف أيضا مع دراسة (رشدية محمد ياسين، 2024): التي أكدت على أن الصفحة الرسمية لمبادرة حياة كريمة بلغ إجمالي عدد المنشورات بها (79 منشور) تتنوع بين الفيديو، الصور، النص مكتوب وغيرها، مما يتناسب مع أهمية المبادرة، وتم استخدام أسلوب (العرض من موقع الحدث)، والمنشورات لقاءات مع المستفيدين والمنشورات الخاصة بلقاءات مع المسؤولين واستخدام أسلوب عرض طرق التبرع والمشاركة بالعمل التطوعي، أما الصفحة الرسمية لبرنامج حياة كريمة بالتلفزيون المصري كانت المنشورات كلها عبارة عن فيديوهات، وتقوم بعرض التناول الإعلامي للمبادرة بنسبة (100%) لكل من: (العرض من موقع الحدث) - (لقاءات مع المستفيدين) - (لقاءات مع المسؤولين) مما يدعم من الانجازات التي تتم بالمبادرة

(4) نوع التغطية:

جدول رقم (7)

التوزيع التكراري والنسبي لنوع التغطية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة

م	نوع التغطية	التكرار	النسبة المئوية
1	أثناء التغطية التفسيرية	359	45.1%
2	بعد التغطية النقدية	277	34.8%
3	قبل التغطية الخبرية	160	20.1%
	الإجمالي	796	100%

من خلال الجدول السابق يتضح أنه جاءت التغطية الإخبارية أثناء التغطية التفسيرية في المرتبة الأولى كأعلى نوع للتغطية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة بنسبة 45.1%، ومن خلالها كانت المواقع الإخبارية تجمع المعلومات المساعدة، أو التفسيرية، إلى جانب الحقائق الأساسية للمبادرة بهدف تفسير الخبر أو شرحه، وخدمة القراء،

وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام حول المبادرة، المحيط بالحدث أو الفاعلية التي تتعلق بالمبادرة، ووصف الأشخاص والأماكن التي تتعلق بالخبر، مع ذكر بعض المعلومات الجغرافية، والتاريخية والاقتصادية والسياسية عن فاعليات المبادرة أو الفُرى التي تعمل المبذرة خلالها، وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد المبذول بالمبادرة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة، وعقد المقارنات.

وجاءت في المرتبة الثانية "التغطية النقدية" بنسبة 34.8%، وهذا يتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (إسلام سامي مشحوت (2024)، والتي انتهت نتائجها إلى أن تضمنت التغطية الخبرية لمبادرة حياة كريمة رؤية نقدية مفادها أن المشروعات التي تم تطبيقها وتنفيذها على هامش المبادرة الرئاسية حياة كريمة أسهمت في إنتاج الثقة السياسية نظراً لكونها مشروعات قومية تتصل بفترة زمنية كبيرة وتراعي التنمية المستدامة وتأخذ في اعتبارها احتياجات الأجيال القادمة، كذلك كشفت النتائج عن أن معرفه المبحوثين بمبادرة حياة كريمة يغلب عليها الرؤية المتوائمة والخطابية وذلك بفعل الحملات الإعلامية الترويجية للمبادرة

وفي المرتبة الثالثة والاخيرة جاءت التغطية قبل التغطية الخبرية بنسبة 20.1% وهي العملية التي يحصل خلالها، المحرر الصحفي على معلومات عن التفاصيل التي تخص المبادرة، والتطورات والجوانب المختلفة لكل الأحداث التي تتعلق بالمبادرة، ومن خلال تلك التغطية الخبرية يجب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن المبادرة، ثم إقامة هذه المعلومات ثم تحريرها، بأسلوب صحفي مناسب، وفي شكل صحفي مناسب تساهم في تغطية مبادرة حياة كريمة.

مناقشة النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة التحليلية لمضمون المواقع الإخبارية التي قامت بتغطية أخبار مبادرة حياة كريمة توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي كما يلي:

- توصلت الدراسة الى أن موقع بوابة الأهرام احتل المرتبة الأولى في معالجته لمبادرة "حياة كريمة" بنسبة 29.0 %، باعتباره أهم المواقع الإخبارية التي اهتمت بتغطية المبادرة خلال فترة الدراسة، وجاء من بعده موقع في المرتبة الثانية اليوم السابع، بنسبة 25.8 %، ثم موقع بوابة الوفد في المرتبة الثالثة، بنسبة 24.4 %، وجاء في المرتبة الرابعة موقع مصر اوي بنسبة 11.9 % أما في المرتبة الخامسة والأخيرة جاء موقع القاهرة 24 بنسبة 8.9 % من حيث تغطية اخبار مبادرة حياة كريمة.
- أما من حيث المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات لأخبار المبادرة: جاء مصدر رئيس الوزراء والوزراء كأعلى المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات لأخبار المبادرة في المرتبة الأولى بنسبة 26.8 % وجاء في المرتبة الثانية المصدر الاخباري المتمثل في منسقي المبادرة بنسبة 25.5 %، وفي المرتبة الثالثة المحافظين والتنفيذيين بنسبة 13.3 %، وبعدها جاء في المرتبة الرابعة رؤساء جامعات بنسبة 5.5 %، وجاء في المرتبة الخامسة المواطنين بنسبة 3 %، ثم في المرتبة السادسة جاءت وكالات الأنباء ومراكز البحوث والجامعات بنسبة 2.8 %، وجاء في المرتبة السابعة المتطوعين، و المجالس القومية المتخصصة بنسبة 2.6 %، وفي المرتبة الثامنة جاءت النقابات بنسبة 2.5 %، وفي المرتبة التاسعة جاءت الاحزاب بنسبة 2.3 %، وفي المرتبة العاشرة جاء المجتمع المدني بنسبة 2.1 %، وفي المرتبة الحادية عشر جاء إعلاميين بنسبة 2 %، وفي المرتبة الثانية عشر جاءت الاتحادات والائتلافات بنسبة 1.9 %، وفي المرتبة الثالثة عشر جاءت الهيئة الهندسية

للقوات المسلحة بنسبة 1.8%، وفي المرتبة الرابعة عشر جاءت المجتمعات العمرانية بنسبة 1.4%، وفي المرتبة الخامسة عشر جاء جهاز تنمية المشروعات بنسبة 1.1%.

- من حيث الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة توصلت الدراسة إلى أن إطار الإنجازات جاء كأعلى المصادر اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى بنسبة 14.4%، وجاءت في المرتبة الثانية المسئولية بنسبة 13.9%، وفي المرتبة الثالثة التنمية المستدامة بنسبة 13.2%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة النتائج الاقتصادية بنسبة 11.8%، وفي المرتبة الخامسة المكاسب بنسبة 11.4%، ثم في المرتبة السادسة جاءت الصيغة السياسية بنسبة 9.7%، وجاء في المرتبة السابعة المصلحة العامة بنسبة 9.4%، وفي المرتبة الثامنة جاءت الخسائر بنسبة 8.7%، وفي المرتبة التاسعة جاءت الاهتمامات الإنسانية بنسبة 7.4%.

- من حيث وظيفة الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة توصلت الدراسة إلى أن وظيفية عرض النتائج جاءت كأعلى المصادر اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطية مبادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى بنسبة 32.4%، وجاءت في المرتبة الثانية وظيفة متابعة الحدث بنسبة 20%، وفي المرتبة الثالثة جاءت وظيفة وصف الحدث بنسبة 17.7%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة وظيفة طرح الأسباب بنسبة 9.9%، وفي المرتبة الخامسة جاءت وظيفة طرح الحلول بنسبة 8.5%، ثم في المرتبة السادسة جاءت وظيفة التمهيد للحدث بنسبة 6.5%، وجاءت في المرتبة السابعة والأخيرة وظيفة التقييم العام للحدث بنسبة 4.9%.

- من حيث استراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة توصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجية الإعلامية جاءت كأعلى استراتيجيات الاتصال المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى بنسبة 21.1%، وجاءت في المرتبة الثانية استراتيجية الحوار بنسبة 19.3%، وفي المرتبة الثالثة استراتيجية الإقناع بنسبة 19%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة استراتيجية إنشاء المعاني بنسبة 18.2%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت استراتيجيات أخرى تتمثل في الاستراتيجية الثقافية الاجتماعية، الاستراتيجية الديناميكية النفسية بنسبة 3.4%.

- من حيث الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة توصلت الدراسة إلى أن الاستمالات المنطقية جاءت في المرتبة الأولى في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة كأعلى الاستمالات الإقناعية المستخدمة بنسبة 42.3%، وجاءت في المرتبة الثانية الاستمالات العاطفية في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة بنسبة 30.7%، وفي المرتبة الثالثة جاء الاثنان معاً بنسبة 27% كاستمالات مستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة.

- من حيث عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة توصلت الدراسة إلى أن الصور جاءت كأعلى عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى بنسبة 15.7%، وجاءت في المرتبة الثانية جاءت العناوين بنسبة 15.2%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الأشكال والرسومات بنسبة 13.2%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة الأرضية بنسبة 11.8%، وفي المرتبة الخامسة جاء الفيديوهات بنسبة 11.8%، ثم في المرتبة السادسة جاء عنصر التحديث للمحتوى اليومي بنسبة 9.8%، وجاء في المرتبة السابعة التعليقات بنسبة 9.4%، وفي المرتبة الثامنة جاءت الأبحاث بنسبة 7.4%، وفي المرتبة التاسعة جاء استخدام الخرائط والبيانات الإحصائية بنسبة 5.7%.

- من حيث نوع التغطية المستخدمة في تغطية أخبار مبادرة حياة كريمة توصلت الدراسة إلى أن التغطية الإخبارية أثناء التغطية التفسيرية جاءت في المرتبة الأولى كأعلى نوع للتغطية المستخدمة في تغطية أخبار

مبادرة حياة كريمة بنسبة 45.1%، وجاءت في المرتبة الثانية "التغطية النقدية" بنسبة 34.8%، وفي المرتبة الثالثة والاختيرة جاءت التغطية قبل التغطية الخيرية بنسبة 20.1%.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تستنتج الباحثة بعض التوصيات التي من الممكن أن تسهم في تعميم فائدة الدراسة على أرض الواقع من خلال ما يلي:

- ضرورة المتابعة الدورية من قبل القائمين على تنفيذ مثل المشروعات القومية ومن بينها مشروعات مبادرة حياة كريمة من خلال إجراء تقييم دوري ورصد مستمر لأداء المبادرة وغيرها من الأعمال الحكومية التي تستهدف التنمية المستدامة ومدى تحقيقها لأهدافها المحددة من خلال استخدام البيانات والإحصائيات لتحسين البرامج وتوجيه الجهود نحو المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- تعزيز الحوار بين المواطنين والجهات المعنية وتنظيم مناقشات وبرامج حوارية تضم ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني والمواطنين لمناقشة قضايا التنمية والمبادرات المحلية والعمل على إيجاد حلول مشتركة.
- تعزيز الشراكات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المحلية لتعزيز الإعلام وتوفير المعلومات الدقيقة والموثوقة حول مبادرة حياة كريمة ورؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- عرض القصص والتجارب الناجحة للأفراد والمجتمعات المستفيدة من المشروعات القومية ومبادرة حياة كريمة كأدوات تحفيزية للجمهور، والتي يمكن أن تلهم وتعزز الثقة بالمشروعات وتساهم في تعزيز الدعم العام لها.
- الاستفادة من وسائل الإعلام الرقمية والمواقع الإلكترونية الإخبارية من خلال استغلال قوة وسائل الإعلام الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات لنشر رسائل التنمية المستدامة.
- تشجيع المشاركة الفعالة يمكن إنشاء حملات إعلامية رقمية تستهدف الشباب والفئات العمرية المختلفة لتعزيز الوعي وتشجيع تلك المشروعات.
- تسليط الضوء على المبادرات المحلية من قبل وسائل الإعلام على المشاريع المستدامة في كل محافظات مصر من خلال تقديم قصص نجاح المواطنين المحليين وتسليط الضوء على دورهم في تحقيق التنمية المستدامة، مما يساهم في تشجيع المشاركة والتأثير الإيجابي في المجتمع.

مراجع البحث

1. أحمد ادريس أحمد محمد (٢٠٢٠م). دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية بالتطبيق على مزارعي ريفي شمال المتمة ، **مجلة كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ،** مجلد(15)، العدد(1)، ص1-4.
2. جهاد حربي محمود أحمد(٢٠٢٢): إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاجتماعي لفقرء الريف، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ،** المجلد(٣)، العدد(٢٠)، ديسمبر ، ص154-155.
3. حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد (2006): **نظريات الاتصال واتجاهات التأثير، الدار المصرية اللبنانية** ، ص 348.
4. رشا عادل لطفي ، شاهنده عاطف (٢٠٢٢): معالجة وسائل الإعلام المصرية (التقليدية والحديثة)، **المبادرات الرئاسية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحوها مبادرة حياة كريمة نموذجاً ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** العدد(80)، ج (٢) يوليو/ سبتمبر، ص703.
5. زهير مصطفى دوله، وعماد محمد اشتوي (2006) **القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين،** ص 14.
6. سماح المحمدي (2023): استراتيجيات تأطير المبادرات الرئاسية في الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق علي مبادرة حياة كريمة:، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام، المجلد (2023)، العدد (83)،** الصفحة 66-1
7. السيد على عثمان(2022): **فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً "مبادرة حياة كريمة نموذجاً"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم،** مجلد(28)، العدد(1)، يونيه ، ص 20
8. شيماء السيد علي حسن ، محمد شعبان محمد وهدان ، نادية محمد عبد الحافظ(٢٠٢٢): **مرجع سابق ،** ص259.
9. غاده عبد التواب اليماني (2013) **أطر معالجة الأزمات المجتمعية في الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف الحزبية والخاصة ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، المجلد 2013، العدد 2، الصيف 2013،** الصفحة 42-73
10. فاتن جميل عمايرة (٢٠١١) **دور المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة حالة منطقة وادي موسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن، عمان.**
11. فاطمة الأحمدي ابراهيم(٢٠٢٢): **أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الاكرانية ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة،** العدد(٢٤)، ج(٢)، يوليو/ديسمبر، ص387.
12. كمال سلطان محمد سالم، محمد إبراهيم محمد الشهاوي، دعاء الشحات أبو طالب خليفة(2023): **تحليل الكفاءة الاقتصادية وصافي الدخل لصغار منتجي لبن الجاموس المستفيدين من مبادرة حياة كريمة في محافظة البحيرة ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، جامعة الاسكندرية ، كلية الزراعة،** مجلد(14)، العدد(7)، ص399.
13. محمد الجوهري (٢٠١٠) **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، المركز القومي للترجمة، القاهرة،** ص 20
14. محمد بدر حسن الحمدان (٢٠١٢) **دور المبادرات الملكية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأردن، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.**
15. محمد محمد عبده بكير (2018) **أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد 17 ، العدد 2 ، ص 85 : 133**

- 16.مها مصطفى بخيت(٢٠٢٢): تغطية المواقع الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاجتماعي في مصر ،**المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد(٢٤)، ج(١)، يوليو/ديسمبر، ص605**
- 17.موسي نجيب موسي (٢٠٢٠): دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب المعوقين حركيا بالمرحلة الثانوية ،**المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد(٤)، العدد(١٤)، نوفمبر، ص401.**
- 18.هالة علي محمد حسن (2023): دور المبادرات المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري: مبادرة حياة كريمة نموذجًا، دراسة ميدانية على قرية مصرية، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، المجلد(5)، العدد(5)، صص 350-307
- 19.هاله علي محمد حسن(٢٠٢٣): دور المبادرات المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري، **مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، مجلد(٥)، يوليو، ص314.**
- 20.وحيدة حامد موسى حيدر (٢٠١٤) المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

المراجع الأجنبية

- 21.Ana , seon Kyoung and Gower , Karlak , Howclo the news media frame crises ? content analysis of crisis news coverage , in ; public Relations R EVIEUR 35 (2009) PP 107 – 112 availableon : www . scien cedirect . com
- 22.Brian Mcnair, (2003): **News and journalism in the UK**, 4th , U.S.A Rutledge, p.24.
- 23.Catherine A.luther and M.miller , framing of the 2003 us iraq wear demonstrations , an analysis of news and texts , , journalism and mass communication quarterly , vol . 82 , no 1 . spring . 2005 , pp 78 – 96.
- 24.Chinonye Love Moses, and Maxwell Ayodele Olokundun (2014). Social Entrepreneurship, An Effective Tool for Meeting Social Challenges and Sustainable Development, **Entrepreneurship and Innovation Management Journal**, Vol(2), Issue(3) , pp1-6.
- 25.Connell,J(1995).**Green development sustainability environment model and in the third world**, London: Routledge , p27.
- 26.Du, Shuili. (2007): Strengthening consumer relationships through corporate social initiatives, Boston University, School of management, ProQuest Dissertations Publishing
- 27.Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1989). Media discourse and public opinion on nuclear power: A constructionist approach. **American journal of sociology**, 95(1), 1-37

- Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1989). Media discourse and public opinion on nuclear power: A constructionist approach. **American journal of sociology**, 95(1), 1-37 .28
29. Weiss ,Carol Hirschon (1995). **Nothing as Practical as Good Theory: Exploring Theory-Based Evaluation for Comprehensive Community Initiatives for Children and Families** ,New Approaches To Evaluating Communi~ Initiatives,New Jersey ,(Englewood Cliffee Prentice –Hall.,p69.

- النشر الدوري: تصدر المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي بصفة دورية (ثلاث مرات سنوياً)، وتنشر أبحاثاً باللغتين العربية والإنجليزية، مما يضمن استمرارية النشر وتوفير أحدث الأبحاث والدراسات للقراء والباحثين من مختلف أنحاء العالم.
- تنوع المحتوى: تقبل المجلة سبع تخصصات للنشر فيها وهي:

1. الإذاعة الرقمية
2. الإعلام
3. التسويق الرقمي
4. العلاقات العامة الرقمية
5. الصحافة الرقمية
6. تلفزيون الإنترنت
7. راديو الإنترنت

- النشر الإلكتروني والمفتوح: تُتاح المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي للنشر الإلكتروني بنظام الوصول المفتوح (open access online)، مما يضمن سهولة الوصول إليها وقراءتها وتحميلها مجاناً من قبل الباحثين والمهتمين في جميع أنحاء العالم.
- التنوع في أنواع المقالات: تنشر المجلة مجموعة متنوعة من أنواع المقالات، بما في ذلك:
- الأبحاث الأصلية (Original Articles): وهي أبحاث تقدم نتائج جديدة ومبتكرة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقالات المرجعية (Review Articles): وهي مقالات تستعرض وتلخص مجموعة من الأبحاث السابقة حول موضوع معين.
- تقارير الحالة (Case Studies): وهي دراسات معمقة لحالات فردية أو أحداث معينة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقابلات مع خبراء وباحثين بارزين: في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، لتقديم رؤيتهم حول أحدث التطورات والاتجاهات في هذا المجال.
- الأعداد الخاصة: تصدر المجلة أعداداً خاصة حول موضوعات معينة ذات أهمية خاصة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، وذلك لجذب انتباه الباحثين والمهتمين إلى هذه الموضوعات وتشجيع البحث فيها.

بيانات الاتصال:

الموقع الإلكتروني: <https://ejrcds.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني لهيئة التحرير: fatmaelzahasaleh@art.sohag.edu.eg

البريد الإلكتروني للقسم: media.dep@art.sohag.edu.eg

العنوان: جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، مصر.